تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة

رسالة مقدمة من الطالبة

أنغام أحمد محمد بيومي عوض الله

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠١١

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة

تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة

رسالة مقدمة من الطالبة

أنغام أحمد محمد بيومي عوض الله

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠١١

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/ماجي وليم يوسف

أستاذ علم النفس المساعد – كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أحمد عصمت السيد شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات – كلية الطب

جامعة عين شمس

٣- ا.د/ماري عبد الله حبيب

أستاذ علم النفس المتفرغ – كلية البنات

جامعة عين شمس

٤- ا.د/إيهاب محمد عيد

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي – كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة

رسالة مقدمة من الطالبة

أنغام أحمد محمد بيومي عوض الله

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠١١

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/ماجي وليم يوسف

أستاذ علم النفس المساعد – كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أحمد عصمت السيد شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات – كلية الطب

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

إهداء

- الى روح أبى الغالية يا من أحمل أسمك بكل فخر يا من أفتقدك يامن يرتعش قلبى لذكرك يامن أوذعتنى لله أهديك هذا البحث الذى كنت فى عونى دائما لوصولى لهذه المكانه وكنت لى دائما أب حنون وسند وقوة وظهر لن ينحنى أبدا الى من علمنى الحياة والحنان وتحمل المسؤلية والقوة الى من كلت أنامله ليقدم لى لحظة سعادة الى من حصد الأشواك عن دربى ليمهد لى طريق العلم الى القلب الغالى الذى أفتقده أرحمك الله وغفرلك وجعل مثواك الجنة ونور قبرك، ثم الي نبع الحنان والحب ومعنى القوة والوفاء والدتى الغالية والتى كان لتشجعيها أثر كبير فى نفسى أدعو الله أن يرزقها الصحة والعافية.
- وأتقدم بخالص الشكر الى أخى الغالى وصديق دربى وزوج اختى وبمثابة أبى الثانى اطال الله عمرك وجعلك عون وسند لى دائما.
- وأتقدم بخالص الشكر الى أخواتى لمساندتهم وتشجعيهم لى حتى وصلت الى ما وصلت أليه.
- ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر الى أصدقائى الذين وقفوا جانبى وأسال الله أن يجزيهم عنى خير الجزاء.
- وختامنا فقدت بذلت جهدى ووسعى فى البحث، فأن كنت قد أحسنت فمن الله وحده، وأن كنت غير ذلك فالكمال لله وحده، والحمدلله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، وأخر دعونا "أن الحمدلله رب السموات ورب الارض ورب العالمين".

شكر وتقدير

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" سورة النمل الآيه ١٩.

إن أول الشكر هو لله الواحد جل وعلا على جميع النعم التى أنعمها علينا وعلي نعمه العلم خاصة وتيسيرة لى كل السبل لآنجاز هذا العمل المتواضع الذى أرجو من الله أن يكون أفاده لغيرنا.

فأتقدم بأسمى الحب والتقدير والآعتراف بالجميل

للدكتورة/ ماجى وليم يوسف

أستاذ علم النفس المساعد- كلية البنات- جامعة عين شمس.

التى شرفتنى برعايتها وأرشادها وأفادتنى من علمها الغزير فكانت لى دائما أما عطوفا معلمة عظيمة فى عطائها فلم تبخل على برأيها أو مشورتها وزودتنى بكل معرفتها وخبرتها متعها الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بأسمى الحب والتقدير والاعتراف بالجميل

للدكتور/ أحمد عصمت شومان

أستاذ بقسم طب المجتمع والبيئة-كلية الطب-جامعة عين شمس

الذى شرفنى برعايتة والآشراف على هذا البحث فقد قدم لى يد العون والتوجية طوال فترة البحث وجهده في مدى بالمعلومات والبيانات وبفضل توجهاته تم تذليل الصعوبات وأنجاز هذه الرساله فجزاه الله كل خير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير

للدكتور/ أيهاب محمد عيد

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكى قسم الدراسات الطبية-كلية الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس

الذى شرفنى بقبول مناقشة الرسالة رغم أعبائه وتعدد أهتمامه، ولاشك أن أسمة من بين المناقشين لى شرفا تتشرف به صاحبها، متعه الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير

للدكتورة / مارى عبد الله حبيب

أستاذ علم النفس المتفرغ – كلية البنات – جامعة عين شمس

التى شرفتنى بقبول مناقشة البحث ولا شك أن هذا شرف للبحث والباحثة على السواء أحمد الله أنى كنت من المحظوظين الذين شملهم بالرعاية والاهتمام فأسال الله أن يمتعها بالصحة والعافية.

المستخلص

الأسرة هي وحدة التكوين الأولى للمجتمع، وبتماسك هذه الوحدة يتحقق تماسك المجتمع، فطالما كانت الأسرة على قدر كبير من التماسك والاستقامة صلحت شؤون المجتمع واستقامت أموره، ويتحقق التماسك في الأسرة إذا ما ساد الوفاق بين الزوجين، وامتد ظله على باقي أعضاء الأسرة، فأصبح جو الطمأنينة والاستقرار هو السائد في الأسرة بما يحقق الراحة النفسية لأفرادها، ويحميهم من مؤثرات الانحراف، ويدعم تماسك الأسرة وقوة صلابتها. لذلك هدفت الدراسة التعرف على تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة وقام الباحثون باختيار عينة قوامها (١٠٠) مفرده من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر (٩-١٢) سنة وتم اختيار العينه بالطريقه العشوائيه، ، واستخدم الباحثون المنهج (الوصفى التحليلى) وقاموا بتطبيق المقاييس الآتية: (أستمارة لقياس التفكك الأسرى وتأثيره على الأطفال) و(أستمارة لقياس إدمان أحد الوالدين وتأثيرها على الأطفال)، ولقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج كان أهمها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائيه بين التفكك الأسرى والحالة النفسية لأطفال، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائيه بين التفكك الأسرى والحالة الصحية لأطفال، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائيه بين إدمان أحد الوالدين والحالة النفسية لأطفال، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائية بين إدمان أحد الوالدين والحالة الصحية لأطفال وتوصى الدراسة:

- العمل على برامج مطورة لحل هذه المشكلات الأسرية.
- توفير مناخ أسرى وجو نفسى لأطفال والأهتمام بالجانب النفسى والصحى لهم.

كلمات مفتاحية

مشكلات أسرية – الطفولة المتأخرة

الملخص

تمهيد:

يتكون المجتمع من وحدات متكاملة من الجماعات والمؤسسات التي تسعى لتحقيق هدف محدد ضمن نظام مرتب له، والأسرة تظل أكثر هذه المؤسسات تأثيرا على الفرد وعلى وحدة المجتمع، بما يقع على عاتقها من أدوار ومسئوليات نحو الفرد والمجتمع، ومن خلال استمرارها وقوتها تستمد التنظيمات الاجتماعية الأخرى قدرتها على الاستمرار والمواجهة، وفى المقابل فإن أي تفكك في مؤسسة الأسرة ينعكس أثره سلبا على تماسك المجتمع وترابطه، وتختلف مسببات هذا التفكك من مجتمع لآخر، ولكن تظل المشكلات الأسرية هي العامل الأساسي في حصوله.

(حسن مصطفى عبد المعطى، ٢٠٠٤: ص ٦).

لم يعد الدارسون لنظام الأسرة والعلاقات داخلها ينظرون إلى الأسرة السعيدة باعتبارها الأسرة التي تخلو من المشكلات، فالصراع عملية تفاعل حتمية لأي جماعة تعيش ضمن حيز مكاني وتربطها علاقات وخصائص مشتركة وتؤثر ضغوطات الحياة المختلفة على الطفل بطريقة سلبية كما تؤثر أيضا على الأشخاص البالغين متمثلة فى عدة مظاهر منها ألآلام المعدة عند الطفل والعصبية والكوابيس والانسحاب من الجلوس مع المجموعة وقلة النوم وتغيرات فى عادات الطفل الغذائية بالإضافة لانخفاض مستواه الدراسى وان طفل يشعر بنفس الضغوطات التى قد يشعر بها الشخص البالغ ولكنه فى المقابل لا يتمكن من التعامل مع تلك الضغوطات بالآلية المناسبة **(ريناد عبد المنعم، ٢٠٠٧: ص ١٠)** وقد أشار بعد الباحثين أن سرعة التغير الذى تمر به المجتمعات فى الوقت الحاضر قد ازال الحواجز بها اليوم والغد وإذا كان طفل صغير اليوم فهو قائد المجتمع وموجه سياسته فى الغد ولذلك فان الطفل يعد ثروة المستقبل لكل بلاد العالم وهو أثمن الثروات البشرية.

(امانى عبد المقصود، ٢٠٠٧: ص٥).